

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

أو يخرج لها وجه بعيد كما في قول العجاج : - من الزجر - .
(وفاحماً ومَرّسناً مُسرّجاً ...) .

فإنه لم يعرف ما أراد بقوله : مسرجاً حتى اختلف في تخريجه فقليل : هو من قولهم للسرّ يسوف
سرّ يسجّية منسوبة إلى قَيْدٍ يقال له سرّ يسجّ يريد أنه في الاستواء والدقة كالسيف
السرّ يسجّي وقيل من السرّراج يريد أنه في البريق كالسرّراج .
(مخالفة القياس) .

- ومخالفة القياس كما في قول الشاعر : - من الرجز - .
(الحمد لله العليّ الأجلّ ...) .

فإن القياس الأجلّ بالإدغام .

وزاد بعضهم في شروط الفصاحة : خلوصه من الكراهة في السرّمع بأن يمجّ الكلمة
وينبو عن سماعها كما ينبو عن سماع الأصوات المذكرة فإن اللّفظ من قبيل الأصوات منها
ما تستلذّ النفس بسماعه ومنها ما تكره سماعه كلفظ الجرشيّ في قول أبي الطيب : - من
المتقارب - .

(كريم الجرشيّ شريف الذّسبّ ...)